

أ.د. علي الشبل | صلاة العصر فضائل وأحكام

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. دائما محتفى الى يوم الدين. اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صلاة العصر وما ادراكم ما صلاة العصر - 00:00:00
في فضلها وشيء من احكامها. فالمسألة الاولى في فضل بهذه الصلاة نوه الله عنها بقوله جل وعلا في اية البقرة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. في اواخر الجزء الثاني منها. ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر - 00:00:30
تقع بين صلاتي النهار الفجر والظهر وصلاتي الليل المغرب والعشاء. وما نوه الله عنها الا لشأنها وفضلها تخصيصا لها بالذكر. ومن ذلك ايضا ثانيا في فضلها قول النبي صلى الله عليه - 00:01:00
من صلى البردين دخل الجنة حديث ابي موسى في الصحيحين والبرداني الفجر والعصر وفي فضلها ثالثا تشهدا ملائكة الليل والنهار من الحفظة والكتبة يجتمعون في هذه الصلاة وفي في صلاتي الفجر ويسألهم ربي وهو اعلم بهم كيف اتيتهم عبادي؟ وكيف تركتهم عبادي؟ فتقول الملائكة - 00:01:20
الحفظة والكتبة اتيناهم وهم يصلون وتركناهم يا ربنا وهم يصلون. وفي فضلها رابعا ان من ترك صلاة العصر حبط عمله. فهذا الوعيد على تركها يدل على فضلها وعلى تأكدها. وعلى شأنها في - 00:01:50
الصلوات ومن بين فرائض ربنا في دينه. ومما جاء في فضلها خامسا ان النبي صلى الله عليه كلما قال من ترك صلاة العصر فكأنما وتر في اهله. اي قطع وانقطع. وانغرم - 00:02:10
والذي وتر في اهله من يبقى له وش يبلغه من الهم والحزن ومن الضيق المسألة الثانية في وقت صلاة العصر. صلاة العصر يستحب ان تصلى في اول وقتها لما في الصحيحين من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وحديث غيره ان النبي انه قال صلينا - 00:02:30
النبي صلى الله عليه وسلم العصر والشمس حية. اي ما زالت في حرارتها. وفيها الاصل العام ان الصلوات الخمس يستحب ان تصلى في اول وقتها. بما في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم لما سئل اي العمل افضل - 00:03:00
قال الصلاة على وقتها. وخرج من هذا الاصل وهذه القاعدة صلاة الظهر في القيظ حب وتأخيرها حتى يكون للجدر فين؟ حتى يمشي الناس ذاهبين ايبيّن الى المسجد في هذا الفيء - 00:03:20
وصلاة الفجر احيانا تؤخر حتى يسفر. والغالب انها تصلى في اول وقتها ابي خلس فقد كانوا ينصرفون من صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقرأ في المئيل - 00:03:40
في كل ركعة قالوا ولا يكاد احدنا يعرف صاحبه من الغلس اي من اثر لا يدل على انه يصليها في اول وقتها المسألة الثالثة في صلاة العصر هي فارقة بين المؤمنين والمنافقين. فالمنافق - 00:04:00
فالمؤمن المؤمنون يبادرون الى ادائها في اول الوقت ويقطعون شهواتهم في نومهم اثر عملهم. وشدة حرارة شمسهم اما المنافق فيترقب ويتأخر. ولهذا هم يؤخرون الصلاة عن وقتها. قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:20
تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق. ينتظر حتى اذا بقي على غروب الشمس. هنية او صار صارت الشمس قرصا قبل ان تغيب قبل ان تسقط في الافق قام فنقر اربع ركعات - 00:04:40
نقل الغراب فتلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق. ومنا من يلحقه شيء من ذلك. فلينتبه ان يتشبه المؤمن باهل النفاق. فان المنافقين

يصلون ويصومون ويحجون ويجاهدون. ولكن ليس بالله انما لئلا يفقدوا يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. المسألة الخامسة -

00:05:00

انه يستحب ان تقدم قبل صلاة العصر اربع ركعات. ثنتين ثنتين. وفيها حديث علي وغيرهما رضي الله عنهم رحم الله من صلى قبل العصر اربعة. والحديث يروى من غير وجه - 00:05:30

فهذه سنة لكنها ليست راتبة كالرواتب. الثنتي عشرة. وهي فضيلة في ان المؤمن اكثره الصلاة والسجود يرجى له مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم. كما جاء في حديث رواه مسلم عن كعب ابن عامر الاسلام - 00:05:50

قال يا رسول الله اتمنى مرافقتك في الجنة لما سأله تمنى علي يا كعب فقال اتمنى مرافقتك في الجنة قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. اعني على نفسك بكثرة السجود. المسألة الاخيرة - 00:06:10

ان صلاة العصر تحتاج الى مجاهدة. خصوصا في الصيف. اجتمع عليك حر النهار. وربما العمل والتعب فيه فتقيل. ثم يكسلك ويعجزك الشيطان عن ان تصلحها مع المسلمين. فاذا فجاهدته مرة وثنيتين غلبته. واطعت ربك. فيا لله كم لك من الثواب عندئذ عند الله لما ها -

00:06:30

الفت هواك وشهوتك وشيطانك واطعت ربك في مقابل ذلك. وهذه الطواعية وهذه العبودية هي التي ترفعك عند الله ثوابا واجرا

ورضى. اسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم ممن يستمع القول فيتبعون - 00:07:00

واحسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب كما واسأله جل وعلا ان يمنحني واياكم الفقه وان يرزقنا الثبات عليه وان

يعيذنا واياكم من مظلات الفتن. واذا اراد بعباده فتنة ان يقبضنا اليه غير مفتونين - 00:07:20

كما نسأله جل وعلا بوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان يحل علينا رضاهم فلا يسخطون

علينا ابد لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرائنا ولجميع المسلمين انه سبحانه جواد كريم - 00:07:40

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:08:00